الخلق قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وعشرون
الفا قلت كم الرسل من ذلك قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جما
غفيرا قلت من كان اولهم قال آدم قلت انبي مرسل قال نعم
خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسواه وكلمه قبلا ثم
قال يا ابا ذر اربعة سريانيون آدم وشيث وخنوخ وهو
ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود
وصالح وشعيب ونبيك يا ابا ذر واول الانبياء آدم وآخرهم
عليه السلام واول نبي من انبياء بني اسرائيل موسى وآخرهم
محمد صلى عيسى وبينهما الف نبي قلت يا رسول الله كم كتاب
انزل الله قال مائة كتاب واربعة كتب انزل على شيث خمسون
صحيفة وانزل على خنوخ ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف
وانزل على موسى قبل التورية عشر صحائف وانزل التورية والانجيل
والزبور والفرقان قلت فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا
كلها ايها الملك المسلط المغرور المبتلى انى لم ابعثك
لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فانى لا ارد دعوة وان كانت من كافر وكان فيها امثال على
العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ثلاث ساعات
ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر
فيها صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى
العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد ومرمة لمعاش
او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على
شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما
يعنيه قلت فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت

لمن

لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك
عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها
باهلها ثم اطمأن اليها عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل
قلت يا رسول الله هل فيما انزل الله عليك شيء مما كان في صحف
ابراهيم وموسى قال يا ابا ذر تقرأ قد افلح من تزكى الى قوله
صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك
بتقوى الله فانه رأس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة
القرآن وذكر الله فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء
قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب
بنور الوجه قلت زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة
للشيطان عنك وعون لك على امر دينك قلت زدني قال عليك
بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت زدني قال احب المساكين
ومجالستهم قلت زدني قال انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك
فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عندك قلت زدني قال لا تخف
في الله لومة لائم قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني
قال ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما
تأتي وتعرف عيبا ان تنهى عن الناس ما تجهل من نفسك او تجد
عليهم فيما تأتي يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب
كحسن الخلق ابن سعيد حب حل كر عن ابن عباس قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد ومتوكئا وهو يقول اللهم بصرك ابن يعفيه الله
من فيح جهنم ثم قال الا ان اعمال الجنة حزن بربوة ثلاثا الا ان اعمال النار
اوفان الذنب السهل يستهوي ثلاثا والشعبي من وضر الهنوم
انما يصبر فيها الهاتم يا الهاهب عن ابن عباس قال خطبنا رسول
الله

Copyright © King Saud University